المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 29-09-2006
الصفحـات : 38
العـــدد : 12419
المسلسل : 263

(الجزيرة) ترافق الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعب اللبناني في البقاع

مفتي البقاع: المملكة أعطت دون منّة.. ولم تقل كفى حتى نقول نحن

مبارك البكر مع مفتي البقاع

البكر مع الدكتور طوني للاطمئنان على إحدى الحالات المصابة

صورة من توزيع المساعدات

□ تصوير – محمد الشهري

مبارك البكر: توجيهات للأمير نايف بتشكيل فريق ميداني لدراسة الحالات وتحويلها للمستشفى

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 29-09-2006
الصفحـات : 38
العـــدد : 12419
المسلسل : 263

صورة من توزيع المساعدات

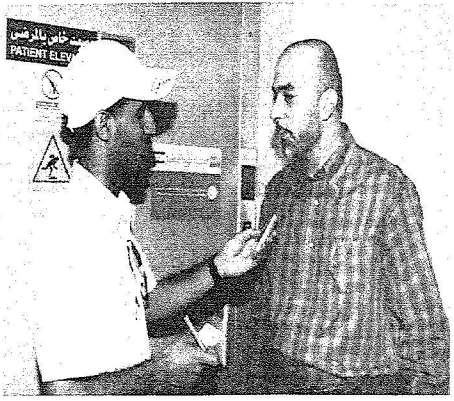

الدكتور طوني عين في حديثه مع الزميل فقيه

الزميل حمود السكران يقدم الهدايا لتوأم ولدا خلال الحرب ورعتهما الحملة

المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 29-09-2006
الصفحـات : 38
العـــدد : 12419
المسلسل : 263

□ جنوب لبنان - حسين فقيه:

قامت الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعب اللبناني بتوزيع شاحنات المساعدات السعودية في إقليم البقاع، وبعد وصول الشاحنات لبلدية (مجدل عنجر) في البقاع رافقت (الجزيرة) الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعب اللبناني مع أعضاء البلدية في توزيعها للمساعدات السعودية التي تتم بطريقة مرتبة ومنظمة بالأسماء لكل عائلة محتاجة بإشراف من المدير التنفيذي للحملة مبارك البكر والمستشار الإعلامي للحملة الزميل حمود السكران.

وتضم قرية مجدل عنجر ١٨ ألف ساكن وقد التقى البكر برئيس البلدية الحاج حسين ياسين الذي قدم شكره للحكومة والشعب السعودي الصادق الوفي في مواقفه الكبيرة الواضحة للعيان مع الشعب اللبناني كافة، مشيراً إلى أن الأعمال الخيرية السعودية ليست مستغربة أو جديدة على المملكة وشعبها، مؤكداً بأن المملكة هي فعلاً مملكة الإنسانية الأولى.

ويضيف: إن المعاملة الأخوية من المملكة حكومة وشعباً تجاه لبنان وأهله جعلتنا نشعر دائماً بأننا مسؤولون من قبل المملكة وهذا إن دل إنما يدل على الأخوة التي تربط البلدين والشعبين الصديقين ومشيراً إلى أننا في مجدل عنجر استقبلنا أكثر من ١٥٠ نازحا وأن هذه المساعدات السعودية الجمة هونت الكثير من الألم لديهم وساهمت بتضميد جراحهم.

(الجزيرة) التقت عدداً من المواطنين اللبنانيين أثناء توزيع الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعب اللبناني حيث رصدنا مشاعر الفرح والرضا بهذه المساعدات التي أتت من شعب صادق لشعب صامد حيث ارتفعت الأكف بالدعاء لخادم الحرمين الشريفين على مواقفه الكثيرة تجاه الشعب اللبناني بكل طوائفه ودون تفرقة وداعين الله أن يحفظ المملكة وأهلها من كل سوء مؤكدين أن المملكة دائماً سباقة لفعل الخير خاصة في الظروف الصعبة التي يعاني منها المسلمون في بقاع الأرض، ونحن الشعب اللبناني لم نستغرب في آية لحظة هذه المواقف والمساعدات الإنسانية من قبل المملكة وشعبها حيث لم تتخل المملكة في أي وقت من الأوقات عن لبنان وأهله، بل على العكس من ذلك فقد كانت أول دولة ترافع عن لبنان وحقه وبكل الطرق والوسائل المتاحة.

بعد ذلك استقبل مفتي البقاع الشيخ خليل الميس الوفد السعودي للحملة وتوجه بالشكر للمملكة والشعب السعودي لمشاركتهم مأساة لبنان الذين أعطوا بدون منة، وعز عليهم أن يبقى طالب خارج مدرسته فتكفل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بتكاليف الرسوم الطلابية جزاه الله خير الجزاء مشيراً إلى أن لبنان دائماً ما يلمس الأخوة والوفاء من المملكة وشعبها، كما تقدم مفتي البقاع بالشكر الجزيل لصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية المشرف على الحملة الشعبية السعودية لإغاثة الشعب اللبناني والمدير التنفيذي للحملة مبارك البكر والباحثة الاجتماعية للحملة الأستاذة صباح الحلاق مشيراً إلى أن المملكة لم تعط وكفى، بل تعطي حتى تقول نحن: كفى والله هو المجزي على العطاء الذي يبذل دون تفرقة بداية من تمويل خزائن الدولة إلى المساعدات الإنسانية من مواد غذائية ومساعدات طبية وإفطارات شعبية بشهر رمضان فهنيئاً لمن صام وأفطر على لقيمة طاهرة من بلد طاهر كما حيا مفتي البقاع الأصوات المعتدلة التي ظهرت في الجنوب من الطائفة الشيعية التي ترفعت عن تأجيج المشاعر ومشيداً بالحكومة اللبنانية ورئيسها فؤاد السنيورة.

استقبال أكثر من ٥٠٠ حالة صحية متنوعة وتكفل الحملة الشعبية بعلاجها

بعد ذلك انتقل الوفد السعودي إلى منطقة أخرى في البقاع (حوش الحسريمي) للاطلاع وتوزيع المساعدات وكان في استقباله رئيس اتحاد بلديات السهل رئيس بلدية حوش الحريمي أحمد الأحمد الذي شكر المملكة على هذه المساعدات المتعددة مؤكدا أنها غير مستغربة ولم تكن مفاجأة لما تعودناه من المملكة وشعبها.. مضيفاً أن المساعدات كانت بشكل طبيعي ومنظم على المحتاجين مشيراً إلى أن هناك بعض الجمعيات قدمت المساعدات ولكنها لم تصل إلى مستوى المساعدات السعودية المقدمة بكل الجوانب.

وبعد توزيع المساعدات توجه الوفد السعودي إلى مستشفى تعنايل العام الذي قام باستقبال أكثر من ٥٠٠ حالة طبية تكفلت الحملة بعلاجهم، وكان في استقبالهم مدير عام المستشفى الدكتور طوني عون الذي أوضح بأن مبادرة الحملة بمعالجة هذه

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 29-09-2006 العـــدد : 12419
الصفحـات : 38 المسلسل : 263

الحالات كانت رحمة على المصابين الذين تنوعت حالاتهم الصحية من ولادة قيصرية ١٠٠ حالة و٥٠ حالة طبيعية و٢٥٠ حالة جراحية وحالات صعبة تم علاجها وحروق مشيراً إلى أن غرفة العمليات على مدار اليوم لاستقبال الحالات التي ترسلها الحملة إضافة إلى عمليات استئصال وزراعة أعضاء وعمليات دماغية وتركيب مفاصل اصطناعية وعدد من الحالات تعرضت لجلطات مشيراً إلى أن المستشفى بحاجة للمساعدات الطبية لاستيعاب العدد الكبير من الحالات حيث هناك أكثر من ١٠٠ حالة بحاجة للعلاج، ولم يستقبل المستشفى أية مساعدات من الجمعيات الخيرية باستثناء المساعدات التي قدمتها الحملة السعودية الشعبية لإغاثة الشعب اللبناني ويشير الدكتور طوني إلى أن التكلفة الإجمالية لعلاج هذه الحالات قاربت ٢٠٠ ألف دولار وتم علاج ٣٥٠ حالة وغادروا المستشفى ونأمل من الجميع مساعدتنا في هذه الظروف الاقتصادية والصحية الصعبة.

ويضيف المدير التنفيذي للحملة الأستاذ مبارك البكر أنه ومنذ بداية العدوان صدر توجيه صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز المشرف العام على الحملة بتشكيل فريق ميداني يقوم بزيارة للمناطق المتضررة من العدوان الإسرائيلي وعمل التقارير الصحية اللازمة وتم تحويلها لمستشفى نعنايل بالاتفاق مع مدير المستشفى طوني عون الذي لمسنا منه الاهتمام الكبير والتعاون معنا في الحالات التي يتم استقبالها إضافة إلى الخبرة التي يتمتع بها مضيفاً إلى أنه هناك عدداً من الحالات سوف يتم استقبالها ومعالجتها حسب التوجيهات الكريمة من المشرف العام على الحملة صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية.